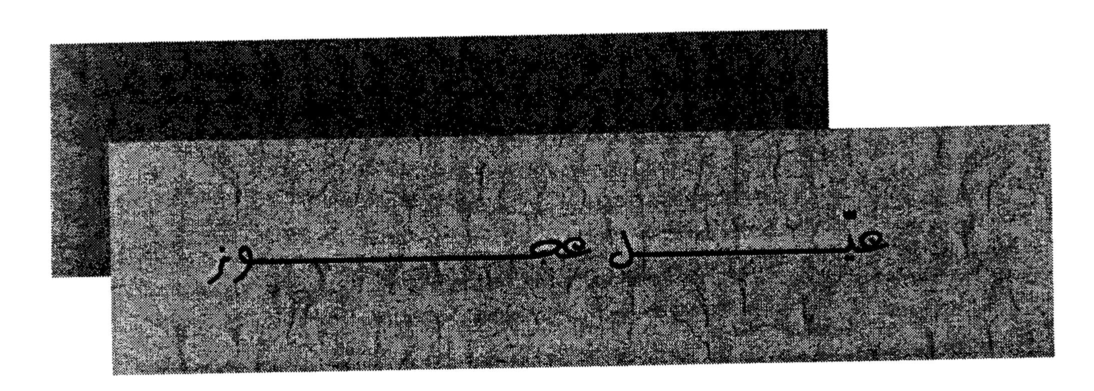


أحمد فرج

ديوان بالعامية المصرية

دار روعة للطبع والنشر والتوزيع

الطبعة الثانية ٢٠١٣

"عيّل عجوز"
شعر
أحمد فرج

غلاف//كريم آدم

الطبعة الثانية ٢٠١٣

دار روعة للنشر والتوزيع

المدير العام//هبة الشرقاوي
هاتف //٠١١٤٠١٧٨١٤٤
ميل//
darrawaa@yahoo.com

رقم الإيداع//٢٠١٣/٨٦٧٤٤
الترقيم الدولي //
978-977-6411-99-8

إهـــــداء

لكلّ الأماني العنيدة

وكل الظروف الشديدة

وكل البنات

والحالات

والحاجات

اللي خلّتني أكتب قصيدة

الضحكة عـاللي اتقال

أو لسه ما اتقالشي ..

والدمعة عـ اللي اتشال

في القلب وما بانشي ..

والسهرة عـ الموّال اللي حِلي وطوّل ..

واللذة في نهايته ونعيدُه مـ الأوّل ..

بيقولوا إن احنا ..

من بين جموع الناس ..

مشاكلنا في الإحساس

في التمانينات ..

انا كنت عيّل عمره ست سنين

في التسعينات ..

أصبحت شاب عمرة فوق الستّين

في الألفينات القلب مات ..

مسكين

الواد زياد

كانت

كل ماتيجي تقولُّه يا واد ..

يزعل جدًا

ويقوم حاطط إيده علي بُقّه ..

كإنّه هيدّن

ويروح زاعق كالمعتاد :

"ما اسميش واد .. اسمي زياد "

تضحك ضحكة من الأصلية ..

وتفتّش جيب الجلابية ..

وتطلّع منه المعلوم ..

وتقول : "خد هاتلك عسليّة"

يجري عليها ويفتح إيدها

وياخد منها الربع جنيه ..

يديها بوسة وقبل ما يمشي

يرمي الكلمة شوف إبن الإيه ..

بردو ياتيته ..

ما اسميش واد .. اسمي زياد

وحبّة فـ حبّة كبر الواد ..

حصَّل مـ الألقاب أعداد ..

خالو زياد ..عمّو زياد

بقى مسؤول عن أسرة الواد ..

جوزي زياد .. بابا زياد

بقى دكتور في الجامعة الواد ..

وبقى عند الأولاد أولاد ..

وبعد ماجّ ولفّ الدنيا ..

وبعد ماعُمرُه دخل عـ الميّة ..

لسّه زياد ..

نفسه فـ حد يقولّه يا واد ..

قرّب خد هاتلك عسلية

مش عارف ليه !

مش عارف ليه لمّا يعدّي ..

أستاذ مجدي ..

وأنا بلعب في الشارع كوره ..

دايما بجري

مع إن انا شاطر ومذاكر ..

وعملت الواجب من بدري

مش عارف ليه لما اتصوّر ..

بطلع زعلان قوي ومكشّر..

مع إني ضحكت وقلت "تشيز"

فبقوم وبكسّر في البراويز

وكرهت التصوير من صغري

مش عارف ليه ..

ولا بنت من اللي انا حبتهم ..

حبتني بجد

مع إن انا قلت غزل وكلام ..

في الدنيا ما حدّش قاله لحد

والمَشي معاهم كان دوغري

مش عارف ليه دايما مهموم ..

دايما موهوم..

مع إن انا عارف ..

إن ده كلّه مالوهش لزوم

والعمر قصيّر وبيجري

مش عارف ليه

مش متطمّن

أنا مش متطمن على نفسي ..

أنا عاوز أشوف دكتور نفسي ..

أنا لازم أشوف حل الموضوع

دا انا كنت كويس من مدة ..

دلوقتي بقيت اظبط نفسي ..

وانا بحكي لنفسي بصوت مسموع

وساعات بلاقيني بردّ كمان

أنا خايف فعلا اكون عيان

أنا حاسس انّي بدأت أعجّز ..

من كتر الخنقة و مـ التفكير

أنا هخطف نفسي واروح احجز ..

مش طالبة استني فـ قلقي كتير

أنا خايف اكابر في الآخر

وأكنسل حجز الجمعة الجاي

أنا حلو خلاص مش مستاهل

إني اوهم نفسي بـ ليه وازّاي

طب حلو ازّاي إذا كنت بقيت

على طول متقوقع جوّة البيت ؟

ما بقيتش بحب ابقى مع الناس

حتى صحابي الأنتيم زعلو

علشان بهرب منهم عـ الفيس

دا غير اللي بشوفه في الكوابيس

أنا لازم اروح الجمعة الجاي

مش لازم يعني أكون عيان

أنا عارف نفسي أنا مش عيان

أنا عاوز حد أتفكّ معاه

ويسيبني لحد ما اجيب آخري

يسمعني لآخر قولة آه

دا انا قلبي معبّي وعلى آخري

أنا جايز ادمّع وأنا بحكي

بيقولو الدمع بيجلي الهم

لو فعلا يبقى خلاص هبكي

دا انا جوّايا هم ما يتلم

أنا رايح يوم الجمعة الجاى

هحجز آخر واحد في الدور

أنا مش عيان محتاج لعلاج

أنا رايح افضفض للدكتور

أنا آسف جدا عـ الإزعاج

صدّعت دماغك ودَوَشتَك

بس اعمل إيه كل ما بحتاج

دايما بلاقيك جيّ فـ وقتك

فـ استحملني.. واسمع مني

وخليك زيي دايما نسّاي

وآخرنا خلاص الجمعة الجاي

كيس كراتيه

فاكر لمّا انا كنت صغيّر ..

وامّا الدنيا كانت بتمطّر ..

كنت بحب افضل في الشارع ..

وافرد إيدي اعملها جناح ..

واعمل نفسي كإنّي بطير ..

كنت بحبّ اعملها كتير ..

واعمل صوت زي الطيّارة ..

واجري وادوس في الطين بضمير ..

وامسك ورقة اعملها سيجارة ..

واضحك جداً.. وانا بنفُخ من بُقّي زفير

وامّا الدنيا تبطل تشتي ..

برجع لـ امّي وأنا مِتغرّق ..

وافهم منها لمّا تبرَّق ..

إنّ الطين في هدومي كتير

فـ اضحك ليها وما اتكلّمش ..

وبعد محايله ما بتطوّلش ..

باخد منها رُبع جنيه ..

وأجري بسرعة واجيب كراتيه ..

وأقعد وآكله تحت السلّم ..

وانا لسه هدومي مانشفتش ..

وبعد ما يخلص منّي الكيس ..

بلحس صابعي النونو بذمة ..

وأرمي الورقة وأقول : "خلاويص"

وأمّا كبرت ورحلت أمّي ..

بِقيت فيّا حاجات ما ماتتش ..

فـ امّا تمطّر..

وأبقى لوحدي في البلكون ..

بعد ما أبص شمال ويمين ..

بفرد إيدي اعملها جناح ..

واعمل نفسي كإنّي بطير..

واعمل تاني صوت الطيّارة ..

وبعد ما ادخّن نصّ سيجارة ..

بـانفخ جامد زىّ زمان ..

واسرح جدا وانا بتبسّم ..

واخد مِنّي خمسة جنيه ..

وانزل تحت واجيب كراتيه ..

وافتح واحد تحت السلم ..

فـ اسمع صوت الناس نازلين

دوغري أداري الكيس في هدومي

واطلع فوق ..

وبعد امّا آكل آخر واحدة ..

بلحس صابعي زيّ زمان ..

طعم الكيس مابقاش يِمتِعني ..

حتّى صوابعي ..

كانت طعمها أحلى زمان ..

كانت فرحة عمري بشوفها

فـ كيس كراتيه .. برُبع جنيه

أمّا الآن ..

همّ القلب ما يمسحهوش ..

ولا كرتونة من الكراتيه

واعمل إيه ..

حال الدنيا ..

وحالي معاها لمّا تمطّر ..

وادفع عمري ..

وأرجع تاني طفل صغيّر

عمّال يلحس صابعه بذمّة ..

بعد ما كل كيس الكراتيه ..

تحت السلم

عود كبريت

عود كبريت .. كان مكبوت

عاش بيعاني ومش مبسوط

كان متصوِّر .. إنّه هيقدر

إنّه ينوَّر كل البيت

دارَى دموعُه وبعدين قرّر ..

حكّ دماغُه فـ أقرب حيط

كوباية الشاي

مش عارف إزاي ..

كوباية الشاي..

ما بقتش بتعدلّي مزاجي ..

ولا بتكيّف .. ولا بتعمّر

مع إنّها نفس التلقيمة

مصبوبة فـ نفس الكوباية

واللون زي المعتاد أحمر

تفتكرو العيب بقى في مزاجي؟

ولّا التقليبة الـ لافة شمال؟

ولّا الدنيا بتلعب بيا ..

وبتعند عمّال على بطّال؟

راجل البيت

نفسي اركب تاني على عجلتي ام ٣ عجلات

والعب في الأوضة بتاعتي براحتي ساعات

واكسر وانا قاصد بعض حاجات

واطلع مـ الأوضة على الصالة

وألفّ وادور حوالين الكرسي عشر مرات

وأغنِّي وانا بلفّ واقلّد كل الأصوات

وأعدّ بعلو الصوت جامد من صفر لألف

وادخل في المطبخ على ماما

وانا بنهج قوي من كتر اللف

واسألها ان كات عاوزة مساعدة

وأقول ان انا قادر اساعد

مش زي ما دايما فاكريني مركون عـ الرّف

وانده مـ المطبخ على بابا

وأقولّه انّ انا مابقيتش بخاف أمشي لوحدي

وانّ انا مش همسك إيدك تاني وانا بَعَدِّي

وأقوله ان المسّ بتاعتي

بتقول انّ انا شاطر جدا لكن عِنَدي

وانّ انا في غيابك راجل البيت

مش زيّ ما دايما كنت تقول

إنّ انا مش نافع وانّي عبيط

وارجع بالعجلة على الصالة وادّيه بوسة

وأقولّه صحيح زيّ ما بتقول انا واد عفريت

لكن قولّي ..

هوّه انا في غيابك راجل البيت؟

وارجع مـ الصالة على أوضتي وأردّ الباب

وأدوس بالعجلة على بطاقتي

اللي حاططها علي ضهر كتاب

متساب عـ اللاب

وأعيّط وانا كاتم حِسّي

علشان مايقولش دا مش راجل

أو أي كلام

واقرا الفاتحة وآية الكرسي

واتغطّى وانام

طز فيكو

النهاردة ..

وبمناسبة عيد ميلادي ..

طُز فيكو

أيوه فعلاً .. طز فيكو

طز في صحابي وقرايبي ..

وطز في جيراني وحبايبي ..

وطز فيكو

هشتري لنفسي الهديّة ..

مـ المكان اللي بحبّه ..

والغلاف هيكون ستان

واشتري الكارت اللي عاوزه ..

ـ بالموسيقى عشان بحبّه ـ

غالي من أجدع مكان

واللي كنت أتمنى فعلاً ـ من زمان ـ

حد يكتبهولي فيه ..

هكتبه لنفسي فيه

وفـ نهاية الكارت هكتب:

"من حماده إلى حماده

كل عام وأنتَ طيّب

نفسنا نشوفك قُريّب

زيّ ما كنت فـ سعادة "

وأمضي باسمي تحت ليّا

وأمّا ييجي الليل عليّا ..

هاخد الدش اللي هوّه ..

والبس الحته اللي هيّه ..

واشتري تورتايه ليّا ..

وأحجز الترابيزة واقعد ..

وأبدأ أفتح في الهديّة

وبعد ما افرح بالهديّة ..

هاسهر السهرة لوحدي ..

واطفي كام شمعة لوحدي ..

وامسح الدمعة اللي نزلت ..

وآكل التورته لوحدي

وامّا هرجع ..

ويقولولي كنت فين

هرمي من إيدي الهديّة

وأخنق الدمعة في صوتي

وأصرخ الصرخة اللي هيّه

بعد ما طَوّل سكوتي ..

وانتو مالكو ..

طز فيكو

مُتضامن جدّا مع نفسي

مُتضامن جدّا مع نفسي

وواقف جنبي

برتاحلي وأقولّي اللي فـ نِفسي

وبطلّع كل اللي فـ قلبي

علشان كدة باخد بإيديّا

لـقدّام على طول

وبشجّع نفسي إني اتقدّم

وتملّي بقول

على نفسي بطل

لو مهما حصل

أنا أكتر واحد مؤمن بيّا

أنا أكتر واحد

واثق فيّا و قلبه عليّا

أنا أحسن واحد

يفرح بيّا ويزعل ليّا

أنا معجب جدّاً جدّاً بيّا

أنا أكتر واحد بيشجّعني

أنا أكتر حدّ حقيقي بجد بيسمعني

أنا لمّا الدنيا بتقسى شويّة وبتدمّعني

أنا أكتر واحد بيدلّعني

أنا أكتر حد بحبّه وواثق

عمره ما هيضّعني

دلّع نفسك

لوّن سقف الأوضة بتاعتك

باللون الأزرق

ارسم فيه الشمس بتشرق

وارسم فيها وشّ بيضحك

وارسم كام عصفورة تزقزق

اقفل أوضتك

شغّل أحلى أغاني تسُرّك

نام على ضهرك

حط الهاند فري على ودنك

غنّي معاها وقول على آخرك

اخرج برّة دواير حزنك

قول للهم سلام عن إذنك

دلّع نَفسك

ماتخلّيش ولا حاجة فـ نِفسك

وكل ما تِلقَى الحظ معاندك

وكل ما تِضيَق غصبٍ عنّك

اقفل أوضتك

نام على ضهرك

حط الهاند فري علي ودنك

عيد الكَرّة

مليون مرّة

بُكرة العيد

من لحظة ما المفتي بيعلن

إن اليوم الوقفة وبكرة العيد ..

وده مستنّي تعدّي الليلة بأيّ طريقة ..

علشان جايب كوتشي جديد ..

نايم واخد الكوتشي فـ حُضنُه ..

لسّه الدنيا فـ عينه بريئة ..

وباباه جايبله مسدس مَيّة ..

بيقوم يلمسُه كلّ دقيقة ..

نفسه ينام لكن مش قادر ..

طار النوم علشان مستنّي ..

عمّال بيفكّر مش صابر ..

وبيحسبها بكل تأنّي ..

ماما هتجيبلي لعبة هديّة ..

بابا هيدِّيني بُكره عيديّة ..

هاخد مِنُّه عشرة جنيه

هشتري نضارة شكل العجلة

بنصّ جنيه ..

هاكل كشري قول بجنيه ..

وهجيب شيبسي وبمب قول بجنيه ..

وهجيب قرطاس لب بنُصّ جنيه ..

هتمرجح بجنيه ..

وبعد العصر هأجّر عجلة قول بجنيه ..

وهيتبقى معايا خمسة جنيه ..

هصرفها فـ تاني يوم

فجأة عيونُه النونو تروح في النوم

وأمّا باباه ييجي يصحِّيه ..

يلاقيه لابس فردة كوتشي ..

فـيقول بعد ما بَصّ عليه :

"مستعجل قوي يابن الإيه"

فيصحِّيه بشويش ويبوسُه

وفـ ثانية يطلّع في فلوسُه

يديه خمسة جنيه

فـ يبوَّظ حساباته

ويدمَّر أحلام تاني يوم

من غير وش

فنجان القهوة المتظبّط

على كيف كيفك ..

رعشة إيدي ..

خلّته يتدلدق على إيدي ..

قدّام عينَك

فـ سماح المرّادي ومعلش ..

حاول تشربها من غير وش

مع إن أنا عارفة ..

إنها لوكانت من غير وش ..

ما بِتكيّفش

لكن معلش

طب ما انتا معايا وطول عمرك ..

من أول لمسة لـ إيدك على كتفي ..

ولحد ما حُكم السن رَعَش كَفّي ..

دايما بِتصَبَّح من غير وش ..

دايما تتكلم من غير وش ..

واقبَل منّك وما بتكلّمش

فاسمحلي المرادي ومعلش ..

واقبل مني ..

فنجان القهوة المتظبّط

على كيف كيفك ..

من غير وش ..

وما تتكلّمش

طبطبة

الإيد بتاعة الطبطبة ..

شايلاها عندي في الدولاب

وساعات في لحظات مُتعبة..

بكون علي وَشَك اكتئاب..

فـ قبل يعني أمّا اكتئب ..

بفتح دولابي من سُكات..

وبطلّع الإيد الخشب..

وافضل أطبطب بالساعات..

علي ضهري حبّة .. وكتفي حبة

وعـ الإيدين حبّات ..

وبمسّ بيها بشرتي ..

وأنا بستخبّي وبمسح الدمعات

الإيد بتاعة الطبطبة..

كات إيد عروستي الطيبة..

من ييجي قول عشرين سنة..

كنا بنتكلّم سوا..

وتخاف عليا من الهوا ..

كانت حبيبتي وصاحبتي..

كانت زميلتي فـ وحدتي..

وكنت لما بخاف قوي..

بلاقيها منّي قريّبة

والقلب لما بيستوي ..

كات بتواسيني بـ طبطبة

وفـ يوم ضحكت بعِلو صوت ..

فـ اتقالّي دي قلة أدب

والبنت تضحك ليه بصوت ؟

صرخت عروستي من الغضب

فـ طبيعي كان لازم تموت

داسوا عليها قصاد عينيّا ..

بدون سبب

فاتكسَّرِت مـ الخوف عليّا

واتبقّت الإيد الخشب

اكسر يمين

اخبط على دماغ الوجع بشاكوش

واكسر إيدين الهمّ والأحزان

وارمي وراك كام ذكرى ما اتحبُّوش

وادهن جدار القلب بالألوان

وارجع حماده بفرحة ما تساعهوش

لمّا يجيب عسليّة مـ الدكّان

اضرب فرامل سكّة الأوهام

علشان توَقّع يأس متشعبَط

واكسر يمين على سكّة الأحلام

وافتح على الرابع بقا استعبط

واخدع رادار الدنيا دي بكلام

يِعدِل مزَاج القلب ويظَبَّط

انزل بحور الفرْح بهدومك

عَبِّي جيوبك منها بالضحكات

طَلَّع لسان الطفل لهمومك

وارقص وغَنِّي وعيشها باستعباط

واسمعها منِّي يكون في معلومك

اللي اكتأب مـ الدنيا طَقّ ومات

زعلان منّك

أنا زعلان منّك

إكمنّك .. زعلان منّي

أنا هاجي أصالحك

وهتضحك وتكلّمني ..

واللي حصل بينّا ياما بيحصل

بين الإخوات ..

عمري ما فكّرت انُّه هيوصل

إنّ انتا تبات ..

في نهاية اليوم .. شايل منّي

ويا عمّ أنا بعترف إنّي غلطت ..

فوّتها بقى دانا ياما فوّتّ

طب فاكر يوم ما كشفت السر

ورُحت حكيت ..

مع إني قايل لك ماتصيّحش ؟ ..

أنا صحّ زعلت

لكن بعدها على طول فكّيت ..

علشان مش عاوز يحصل تاتش ..

ويا عمّ هبوس راسك معلشّ ..

ياد دا احنا اخوات بقى ما تقَفّلش

وان كان عـ الناس اللي أنا زعَّلتك قدامهم ..

هاجي قدَّامهم ..

وهقولّك آسف وماتزعلش

لسّاك مش عاوز تتكلّم ؟

طيّب أنا جايلك وهسلِّم ..

وايَّاك تعملها وماتسلّمش ..

طوّلِت عليك ..

وطالما ردِّيت وماكانسلتش ..

وطالما كمّلت وما قفلتش ..

يبقى انتا صفيت

صاحبي أنا وصلت ..

إنزل إفتح ..

أنا تحت البيت

ميّت وجُم يدفنوه لقوه صاحي ..

ورجع معاهم ماشي على رجليه ..

دبحوا عشانه الدبايح والسهرة صبّاحي ..

عملتها إزاي دي قولّي يابن الإيه؟!

وِشّ بَشُوش

لمّا تكون متضايق ..

اعمل نفسك رايق ..

واضحك عـ الحزن بضحكاية ..

تديه مقصّ يجيبُة الأرض ..

وماتعملش حساب ولا حد

حتي ولو مش ضحكة بجد ..

مثّل مايهمّكشي ..

هوّه عبيط هيصدّق ..

هيسيبك وهيمشي

أصل الحزن مجرد ..

مايشوف ضحكة مفارقة وشوش ..

بيعشش وما يهمّوش

ويهرب ويحوّد ..

أول ما يشوف وش بشوش

يوم التلات

وكل يوم في المدرسة ..

كل العيال

أمّا يشوفوني يقولوا يا أقرع

وانا لمّا بسمع .. ساعات بضيّع

وبسدّ ودني .. وساعات بدمّع

وكل يوم الساعة سبعة باخد الدوا

وفاضلّي جرعة يوم التلات هتفوت هوا

وخلاص هخفّ .. وشعري يطلع

وهسيبه يِطوَل .. واحط جلّ واسرّحه

عشان العيال امّا يشوفوه ..

يلاقوه بيلمع

خايف من الموت ليه؟

ماتخافش منّه يا جدع

ياما ناس بدون أسباب

ماتت فـ تطّل ولع

واللي بصحته نام

صحيوا لقوه ميّت

واللي اتضبط عـ الطريق

يادوب وراعه اتجزع!

مُتفائل

أنا مش عبيط لكنّي عايشها باستعباط ..

وبحاول ابعد عن الخنقة وعن الإحباط ..

ومتفائل .. ومش طالبة معايا عياط

وأحزاني .. بحب اضربها في الخلّاط

ولو فرحة ماهيش واضحة ..

قوام بلقطها بالملقاط

و اكبّرها .. والوّنها

وابروزها.. وازيّنها

واعلّقها على الحيطة ..

وابصّ عليها يوميّا عَشَر مرّات

راجل عجوز

راجل عجوز ..

وعشان عجوز ..

دايماً يعوز ..

واحد يعدّيه الطريق ..

واحد يقوملُه في الترام ..

واحد يعاملُه كالصّديق ..

ويسيبُه يحكيلو مِطَوّل في الكلام

واحد يقولّه كلمة حلوة تبلّ ريق

واحد يعامله باحترام

راجل عجوز ..

وعشان عجوز ..

بيكون خبير ..

شايف الحياة كويّس

ما بيتضايقش كتير ..

لو حدّ بيألّس ..

أو حدّ بيغلِّس ..

فَيقول عليه فـ سِرُّه :

كلّه ولُه عُمرُه

لو ما اتبلاش بالموت ..

فـ مسير سنينُه تفوت ..

ومسيره يبقي فـ يوم ..

راجل عجوز

مادام التوب مدفّيني ..

ولقمة عيش بتكفيني ..

وسقفي ساترني من تحتيه ..

ورزقي الله مبارك فيه ..

طب أزعل ليه؟

احترامي

احترامي ..

للي بيقول شندوتش ..

واللي قال لابس كَوِتش ..

اللي بان زي ما هوه ..

اللي برّاه زي جوّة ..

اللي فاضل مهما حاصل

هوّه هوّه ..

واللي عنده وش واحد

وسط خلق بألف وشّ ..

احترامي ..

للي يتكلّم في وشك ..

واللي يستحرم يغشّك ..

واللي قالّي الحق عندك

لمّا فعلا يبقي عندي ..

واللي بيفتّح عينيّا ..

وقت ما بيعميني عِندي

واللي بيطبطب عليّا ..

واللي بيفوّت شويّة ..

واللي قالّي يوم ما تِقفل

زي ما بتاخد بتدّى ..

احترامي ..

للي عدّا عليا سلِّم

حتي لو زعلان معايا ..

واللي سابني لما أكمّل

لو مطوّل في الحكاية ..

واللي رغم البعد فاكر ..

واللي رغم الهم صابر ..

واللي يوم ما أحتاجه بَندَه

بلتفت .. بلاقيه ورايا

حلّق الدقن وظبّط حاله*

علشان حان موعد ترحاله

يلّا يا دفعة القطر هيطلع

ركب القطر.. الفاتحاله

*حادث قطار البدرشين15/1/2013

سنويّا

وسنويا..

في نفس الليلة برجعلك

وادمّعلك

واقول فعلا خلاص انا تُبت

واقر بذنب خبيته

لكن عنك ما يتخباش

واقول اني السنادي تعبت

وعشت حاجات ما حبتهاش

عشان سرت فـ طريق مشبوه

ومن تاني لقيتني رجعت

عشان خايف أكمّل اتوه

لحد إيدي

وخلّيني..

أكمل بس في السكة اللي ماتتوهش

وقويني .. على نفسي عشان ما اضعفش

وقدّرني .. أجيلك في السنة الجايّة

في نفس الليلة .. ليلة القدر

دا إن كان لسه فاضل عمر

وانا راضي على نَفسي

عشان نِفسي

أجيلك بس لو مرة

ومش مكسوف

أوقات

أوقات بحسّ إنّ انا ..

طاير في سابع سما

وكتير بحسّ إنّ انا ..

مدفون في سابع أرض

وما بين لفوق ولتحت ..

العمر كان بيفوت

شايف وانا في السما ..

الدنيا مش مظبوط

خايف وانا في الأرض ..

أصلي افتكرت الموت

فلا كنت فوق مبسوط

ولا حتى تحت ارتحت

البحر الأحمر والإسود لونهم أزرق

والمية الزرقا قصاد عينك دي ماهيش
زرقا

المية بتعكس لون السما فـ تبان أغمق

والسما أصلا لو تتأمّلها ماهيش غامقة

عندي أمل

يا منجّي يوسف صبي من وحدته في البئر

ومنجّي يوسف نبي من حبسته بالأمر

ومنجّي موسى رضيع من رميته في النهر

ومنجّي موسى طريد بعصاية شقِّت بحر

ومنجّي يونس بذكره جوة بطن الحوت

ومنجّي أيوب بصبرُه عـ المرض والموت

ومنجّي نوح من موج عالي بعلو الجبل

أنا لسّة عندي أمل

مع إن انا مش نبي

ولا ذنبي أد العمل

بحور الشعر

بحور الشعر أحوالها ما بتطمّنش ..

ساعات اصطاد بصنّارة وأطلّع قرش ..

ساعات أصطاد بمركب صيد

وبفرد شبكي عـ الواسع ..

ومابتُرزَقش ..

وانا ما انكرش ..

بإن الصيد دة رزق وكله عـ الرزّاق ..

لكن بردو ..

لا بد تهيأ الأجواء ..

وعاوز خبرة وشطارة ..

و عمري ما شفت حد اصطاد ..

بدون شبكة وصنّارة ..

ساعات أرمي الشبك أسبوع ..

ومابيطلعش ولا سمكة ..

ساعات ألقى السمك مسروع ..

ينط لوحده في الشبكة ..

وبحر الشعر كان موجوع ..

فـ طَفّى فنارُه وانا بصطاد ..

يا بحر ارحمني دا الموضوع ..

أساسا إنّي مش صياد ..

نزلت البحر أتوضّى ..

فـ شدِّتني العيون الحور ..

وقضّيت عندها مُدَّه ..

فـ خلتني أَلِفّ وادور..

وبما إني خلاص انا جيت ..

فلو تسمح يا بحر يا ريت ..

تنوِّلني في شطّك بيت ..

ونوَّرلي الفنار حبّة ..

لحد امّا احفظ السكّة ..

وعلّمني لوحدي اصطاد ..

وقبل ما حد يتوقّع ..
وعـ الصبحية عيني عينك ..

بشكل جميل
شعاع الشمس خد بوسة ..
من المية

اللي ماشية تملّي تتدلّع ..
في نهر النيل

وكان الكل مستمتع

فـ ساب البوسة عـ المية

لحدّ الليل

الفاء : فراق مكتوب على اتنين مغلوبين
والمدّ : مدّة إيدي في دروب الحنين
والطاء : طريق مسدود على حدود
التواصل
والميم : منين الصبر عـ البعد اللي حاصل؟
والهاء : هتيجي يا فاطمة فرصة لـ اللّقا؟
رُدّي عشان ملّيت بقا

ست الحسن

ما فيش في إيديّا غير قلبي

وحبِّة شِعر في عيونها ..

وست الحسن ساكنه فـ قصر

والحرّاس محاوطينها

وبرّة القصر سور بيدور ..

وبرّة السور ٢٠٠ مسرور يأمّنها ..

وآه منها.. ومـ الأيام ومـ الأحلام

وهيّه أميرة بنت ملوك ..

وأنا صعلوك ..

بيحلم تضحك الأيام

سندريلا

الساعة وصلت لـ ١٢ ..

وسندريلا خلاص هتمشي

لكن النوبادي للأسف ..

كات لابسة كوتشي ..

مربوط بذمّة ..

فلما مشيت .. ماسابتش فردة

تدّيني فرصة اوصل لها ..

يعني خلاص .. كله انتهى

وحتى يعني لو سابتها ..

فـ انا مش أمير..

علشان بسلطاني أفوت

والفّ على كل البيوت

لحد ما اقدر الاقي بيتها

وقوام في ثانية اوصل لها

يعني خلاص كله انتهي

وحتي يعني لو لقيتها ..

فـ لا هقدر ادفع مهرها ..

ولا عندي ورث عشان

احقق حلمها ..

فـ أكيد خلاص كله انتهي

فـ احكو لأولادكو الحكاية

زي ما حصلت معايا ..

قولوا اني غلطان مـ البداية..

علشان عشقت بدون ما افكّر في النهاية

أو قولوا إن السندريلا ..

حسبتها صح من البداية ..

كات عارفة أصلا كل ده

ومتأكدة .. إني مِفَلِّس

وعشان كدة

جت لابسة كوتشي.. رابطاه كوِيّس

في الصورة نازلة القُصّة عـ القُورة

فـ مضيّعة قورتُه

والضحكة طلعت نُصّ مكسورة

ما دارتش تكشيرتُه

الأصل دايما أحلى مـ الصورة

مع إنّها صورتُه

تلك اللحظة

تلك اللحظة ..

لمّا القلب يدق بقوّة

غصبٍ عنَّك ..

بالرغم انّك ..

عامل حائط صدّ عليه

ومبطّنُه بالخوف من جُوَّه

تلك اللحظة

لمّا يقولّك: أيوه بحبّك

ردّ إعمل معروف ..

بالرغم انّه ..

مش مُتَوَقَّع منه يقولها

علشان وشّ كسوف ..

وبرغم انّه البادي ..

عامل نفسك عادي ..

ومن جُوّاك هتموت مـ الفرحة

وبعد الفرحة تموت مـ الخوف

تلك اللحظة ..

لمّا تلاقي النُصّ التاني ..

واقف ليك في البرّ التاني ..

عمّال ينده ليك من خوفُه ..

وانتا يا عيني قليل الحيلة..

لا معاك مركب فـ تعَدِّيلُه..

ولا في دماغك خطّه بديله..

ولا مسموحلك بعد ما توصل

حتّى تشوفه ..

تلك اللحظة..

لمّا تقولّك صعب نكمّل

احنا غلطنا عشان حبينا ..

كنّا قفلنا الباب مـ الأول

كان كده فعلا أحسن لينا

أنا تعبانه ..

ولا مننا قرّبنا ونولنا ..

ولا مننا وفّرنا بكانا ..

تلك اللحظة ..

لمّا الدنيا بتقسى .. وتمنع عنّك خيرها

فـانتا تقرر تنسى .. وتقول خيرها فـ غيرها

وتفوت مُدَّة ..وتعرف غيرها وغيرها

ورغم البعد .. ورغم الوقت

بتفضل بردو فاكرها

بعدنا بمزاجنا

عشان التشابُه مابيني وبينها ..

بقينا حبايب برغم الظروف

عشان الظروف اللي مانعة ارتباطنا ..

رفضنا المقابلة ولمس الكفوف

عشان التلاسُن وكُتر الكلام ..

عشان احنا خايفين نُقع في الحرام ..

عشان التديُّن..

عشان احنا أحسن ..

بعدنا بمزاجنا وعاتبنا الظروف

حاجات خايبة

وبتشعبط..

على حبال الهوى الدايبة

وانادي عليها مرّة كمان ..

وبستعبط..

وازود في العشم حبّة

وبعمل نفسي مش زعلان ..

وبتلخبط..

كده وبعمل حاجات خايبة

عشان أثر الزعل ما يبان

على وِشِّي.. لكن بيبان

ومعلشّي.. أنا الغلطان

عشان دلّعت بزيادة

وتغلط واجري كالعادة

أراضي وادادي كل أوان

عشان في الحب انا ساذج قوي وطيّب

وفي أمور اللّوَع خيبان

سبعين لايك

سبعين لايك في دقيقة واحدة ..

والعدد عمّال يزيد

وكل ما يزيد العدد ..

أفتح واشوف مين الجديد

ويعدّي واحد بعد واحد بعد واحد ..

وتفوت وحايد ياما عـ البوست الشهير

ويعدّي وقت كبير ..

وانا قلبي قاعد ..

مستني واحد ..

يعمل لايك

اتنين واحد

زمان كنت واحد ..

وكنت انتا واحد ..

ويوم ما اتقابلنا ..

بقى الكل واحد

وقررت تبعد ..

وانا فضلت أعند ..

ويوم ما افترقنا ..

رجعت انتا واحد ..

وأنا رجعت واحد

لكنّ الوحايد ..

ما رجعتش خالصة ..

حكاوي وعوايد ..

بتربطنا لسّه ..

فـ نُصّك معايا

ونُصّي معاك ..

فـ حسّيت دموعي ..

وحسّيت بُكاك ..

وعشان أبقى نفسي ..

وعشان تبقى نفسك ..

مفيش يا ملاك ..

سوى حلّ واحد ..

نعود تاني واحد

الشّعر أسوَد من عيونها ..

وعيونها أسوَد من سنين عمري اللي فات

والسّن أبيض من خدودها ..

وخدودها أبيض من كفن حلمي اللي

مات

شوّية حاجات

في كل الظروف

وكل الحالات

هتفضل عيوني

تدوّر عليكي

في كل البنات

ومهما بعدنا.. ومهما افترقنا

ومهما عشقنا وقابلنا وفارقنا

هتفضل في قلبي ..

شويّة حاجات

ساعات بفتكرها فـ بسرح وبزعل

وبمسح دموعي قوام من سكات

وبتمنّى حاجة لا يمكن هتحصل

عشان صعب جدا

نعيش فـ اللي فات

الدوّامة

آخر عود كبريت

موجود في البيت

في نهاية السهرة ..

كان بيولّع ..

آخر حبّة تبغ اتلفّو

فـ آخر ورقة بفرة ..

خد نَفَسين وتلاتة وخمسة ..

كان مُتوقّع إنّه هينسى ..

ويادوب بعد ما خلصت منه سيجارته ..

ويادوب بعد ما جنبه لمس مرتبته ..

جت على باله عينيها فَفكّر فيها

طار النوم واتكرر أَرَقُه وحيرتُه ..

والتفكير هيحاصره بشدّة

لحدّ ما ينزل بكرة ..

يشتري ١٠٠ علبة كبريت ..

على كام كيلو تبغ ..

ومليون ورقة بفرة

معذورين

ومن العجيب إنّي

كل الكلام الحلو

اللي كتبته فـ يوم

عن بنت بهواها

يقراه جميع الخلق إلّاها

ويقولوا مين هيّة؟

واقول يا ناس هيّة

من بين بنات الكون

اللي أبيع العمر وانا راضي

علشان أقضّي دقيقة ويّاها

هتقولوا واد مجنون

وهقول عليكوا معذورين مساكين

لو كنتوا شفتوا فاطمة بعيوني

كنتوا عذرتوني

لكن نصيبي كده

تخطف فؤادي من بعيد لبعيد

وافضل كده كل ده

لا عارف لها سِكَّة ولا مواعيد

بالله عليكو ياللي ظالميِنّي

لو يوم قابلتوها

لتبلّغوها سلام

واللا بلاش تقولولها إكمنّي

م الغيرة مش قابل

ولا اي حد يروحلها بكلام

لو حتّي كان منّي

وخلاص بقا

لو في نصيب في اللقا

لازم هنتقابل

بيخاف ينام

كُتر الكلام ..

بيوجع القلب الجريح

فـ سيبوه ينام ..

لعلّ قلبُه يسترِيح

وعـ الصباح هيقوم تمام

ولمَّا نام ..

جاتلُه تسلّم في المنام ..

وجعتله قلبه بكلمتين الله يجازيها

فـ بسرعة قام ..

وخاف لا حد يسأله

إيه قوّمه ..

وخاف يردّ يفهّمه

فـ يحنّ ليها ..

ويزوّد الجرح بكلام

وبردو خاف يرجع ينام

ما بننساش

وبنسافر بعيد جداً ..

عشان ننسى .. ومابننساش

وبنجاول كتير جدا ..

نتوه فى الدنيا ونضَيَّع

وبردو جراحنا مابتهداش

وفى الآخر .. ومـ الآخر

بنكتشف اننا أصلا ..

بنتمنى اننا ما ننساش

يمر العمر بسنينُه ..

وبنفكَّر كتير قاصدين

بنتعب حبَّه آه يمكن ..

لكن دا لإننا عارفين ..

بإن الذكريات ديّه ..

اللى راكنينها فـ دولاب القلب

أعزّ بواقى باقيالنا ..

لناس فعلا صحيح تتحب

وبعد سنين من الأحداث ..

ويمكن هُمّا نسيونا ..

لا يمكن ننسي بعض الناس ..

داوونا ولّا جرحونا

ونقفل تانى عـ الصندوق ..

ونتنهّد فى لحظة شوق ..

ونعمل نفسنا عادى

فنُظبُط عينّا بتدمّع ..

وبتشاور وبتودّع ..

حبايب لينا في الماضى

وبنحاول كتير فعلا ..

ونعمل نفسنا ناويين ..

نحط القفل عـ الصندوق ..

عشان نتناسى بني آدمين ..

ومابنرضاش

رُوشتّة

وجع القلوب مالهوش دوا بكلام ..

اتداوى بالأيام ..

واتنَصَّح المرَّة اللي جايّة عشان ..

قلبك بقى أضعف من الأول ..

ما بقاش بيستحمل ..

ولا حِمل صدمة ولا انتكاسة ..

واهدى كدة .. وماتَنفَعِلش من الحماسة

واحسب خطاويك مُسبَقا

ماتسيبش فرصة مطلقا ..

تدخل في دوامة ..

وألف حمد الله عـ السلامة

يومين وخلاص

وكلّ الناس ..

بتعمل نفسها عادي

بتتقابل وتتكلِّم ..

وتضحك لمّا بتسلّم ..

وكلّه مطاطي ومسلّم ..

لصوت الحزن من جوّاه

وكِتمان البُكا والآه ..

بيخنُق عُمرُه عـ الهادي

وبردو الناس ..

بتعمل نفسها عادي

وبتعيشهم يومين وخلاص

ماهيش فارقة

ريحة البصل .. وقنابل الدخّان

بيجبروك تبكِي .. حتّي بدون أحزان

فلمّا ييجي الحُزن ..

استقبله بالحُضن

قولّه الدموع سابقة ..

يعني ماهيش فارقة ..

اعزم عليه بضمير ..يستنّى وامسك فيه

خليه يحسّ كتير ..إنّك مرحَّب بيه

في ساعتها هيسيبك .. ويروح يزور غيرك

وعشان يحسّ انّه .. لُه هيبه زيّ زمان

هيروح يزور واحد .. بيخاف من الأحزان

ماكانش قصدي

لمّا قلت طز فيكو ماكانش قصدي

بس يعني ساعات بكون مخنوق شوية

فاعذروني .. لمّا رِجل الدنيا تتكّى عليّا

وامّا سهم الهم يرشق في الضلوع

واسمحولي .. انّي اقول آسف جهارا للجميع

واللي لسة شايلها ليّا ومش ناسيها

فـ انا بردو زعلان من يوميها

وخلاص بقى حقّك عليا

وعدّيهالي .. امسحها فيّا

واللا اقولك..

بالنيابة عن الجميع وخصوصا انتا

ظز فيّا

الشّعر ناب

الشِعر ناب نابت في بُق الشعب

بيعضّ بيه كلّ اللي ييجي عليه

يا إمّا كلمة فـ بُق ابن الكلب

راكِع عشان يقبض تلاتة جنيه

وانا شِعري راكِع بسّ بيوطّي ..

علشان يجيب الطُّوبة من عـ الأرض

ومادام كرامتي مالية محفظتي ..

هحدف قوي عـ الظلم مهما اشتد

بكتب كلام يطلع رصاص وبارود ..

بيقول عدالة وعيش وحرّية

وما دمت عايش والقلم موجود ..

عمري ما هقبل في الوطن ديّة

الأسامي مش أسامي سينيمائية ..

الأسامي عاديّة جدّا ..

واللي راحوا عشان يعود الحق ليّا ..

كانوا منّا حقيقي فعلا ..

للأمانة ..

كانوا أحسن

عاش الملك

خسرت الحصان ..

وبعدُه الفيلين والطَوابي ..

وجيشك مُحاصَر .. ولِسَّاك مِكابر

خسرت الوزير ..

وضحّيت بحبّة عساكر ..

ولسَّاك مكابر ..

خسرت الرهان ..

تكبَّدت أكبر خسائر ..

ولسَّاك مكابر ..

فاضل لك حصان ..

وتندم بقيّة حياتك ..

فاضل لك دقيقة كمان ..

وتُعلن وفاتك ..

وفاتت دقيقة .. ومات الحصان

وفاتت دقيقة .. ومات الملك

ده بعد امّا جيشه هلك ..

بدأ دور كمان ..

وكان الملك ..

بيشبه مثيلُه اللي فات ..

في كل الحاجات ..

فهمت الحقيقة ..

في أوّل دقيقة ..

فتحت الطريق للوصول للملك من سكات ..

فمات الملك بأسلم طريقة ..

وهوّه الوحيد اللي مات ..

حميت العساكر..

طلعت بأقل الخسائر ..

بدأ دور جديد ..

ملِك من جديد ..

وزير من جديد ..

ونفس العساكر ..

وخاف الملك من مصير اللي مات ..

وكان لسّه فاكر ..

فَحَكِّم ضميرُه في كل الحالات ..

وخاف عالعساكر ..

فَعاش العساكر ..

وعاش الملك ..

ولعنوا اللي فات

مشاهد

مشهد أوّل قبل الثورة :

_نفسك تطلع إيه يا حبيبي ؟

قالّي: "أنا عاوز أطلع ظابط

علشان أقبض عالأشرار"

مشهد تاني فـ عِزّ الثورة :

_ قولّي يا بابا ..

همّه الثوّار دول أشرار ؟

_ لأ يا حبيبي ..

_أمّال ليه الظابط في الشارع

شُفته بيضربهم بالنار ؟

مشهد تالت بعد الثورة:

ـــ نفسك تطلع إيه يا حبيبي؟

قالّي أنا عمري ما هطلع ظابط ..

هطلع واحد مـ الثوّار

رحم الأم الضيّق جدا ..

أوسع جدا..

آمن جدا ..

من دنيتنا المرعبة جدا

ضربة الآيش

طول ما الولد ..

أبو نجمتين عـ الكتف ..

رافض يُقف في الصَّف ..

وعايشها عكس الشعب ماهو عايش ..

عُمر البلد ..

ماهتمشي يوم مظبوط ..

وهتتخنق وتموت ..

تحت البيادة بضربة الآيش

كــاكـــي

وكلّ ما افكّر اهواكي ..

يجيني واد لابس كاكي ..

يخلّيني ..

أسبّ في بلدي من ضيقتي ..

وأقول دي وسيّة ملاكي ..

فـَ عُمري ما أفكّر أهواكي ..

وبلقاكي لحلمي تابوت ..

وبعد ما يمشي بستغفر ..

وأقول دي وَزَّة مـ الشَّيْطان ..

وبرجع احنّ ولا بقدر ..

واقرّ بأغلظ الأَيمان ..

بإنّي شَتمت من غُلبي ..

وسامحيني .. دا انا مكبوت

لكنّي يا مصر بهواكي ..

ووقت الجدّ أنا فداكي ..

بلبسي المَلَكي مش كاكي ..

وهثبتلك .. فداكي هموت

بحبك موت فـَ إيّاكي ..

تسيبي الواد ابو الكاكي ..

يدوس على قلبي ببيادتُه ..

يمسّ كرامتي بسيادتُه ..

يقلل قيمتي جوَّاكي ..

يخلّيني ..

أبات في بلادي مش مبسوط

هتفت ضِدّه وأملي سلاحي جوّايا

كتمولي صوتي لمّا قلتله: كفاية

قصفولي قلمي الجريء مرّة ورا مرّة

و فـ كل مرّة .. يكون ويّايا برّاية

نفس المشهد

في الأفلام العربي زمان ..

من أيّام الأبيض واسود حتّى الآن ..

مشهد واحد وبيتكرر كل أوان ..

قبل نهاية الفيلم بثانية ..

كل الناس لازم تتفاجئ ..

إنّ الظابط هوّه الجاني ..

وتروح ناس وبتيجي ناس تانية ..

ونشوف بعديه أفلام تانية ..

واللي يغيظك .. ويخليك فعلاً متضايق

قبل نهاية الفيلم بثانية ..

إن الناس لسّة بتتفاجئ ..

إنّ الظابط .. هوه الجاني

آخر فيلم في مصر اتشاف ..

فيلم الثورة ..

وانا كان عندي ساعتها حماس ..

إني أعَرَّف كل الناس ؟؟

قبل الفيلم مايبدأ أصلًا ..

إنّه بيحمل نفس الفكرة ونفس المبدأ ..

وبردو الناس مش عاوزة تصدَّق ..

وتقول لأة

المَرَّادي في شيء مش عادي ..

عمرُه ما يطلع هوّه الجاني ..

لازم يطلع واحد تاني ..

خلص الفيلم المرعب جدا ..

طلع الظابط هوّه الجاني ..

صرخوا الناس الساذجين جدا ..

وانا واقف أدمّع في مكاني ..

نتقابل في الفيلم الجاي ..

بعد ما ننسى الفيلم الماضي ..

وهنضحك وهنشرب شاي ..

ونضيّع وقتنا عـ الفاضي ..

وهتندم ماتقولش ازّاي ..

وسواء راضي أو مش راضي ..

بردو هتكتشف المرّادي ..

إنّ الجاني ..

عُمرُه ما يطلع واحد تاني

غير الظابط

أنا عود كبريت ولّع شمعة
والشمعة اتولّع منها ٢٠٠ قنديل
أنا مُت وموتّ الضلمة
فـ اقرولي الفاتحة كتير لمّا
تمشوا في نور القناديل بلّيل

العساكر ميّة ميّة

هُمّا كانوا ساعتها كَتَرة و أغلبية

واحنا كنا قِلَّة لكن ثورجيّة

همَّا باعوا الدم واتناسوا القضية

لمّا قالوا عـ العساكر ميّة ميّة

واحنا ضحينا بحياتنا ونور عينينا

لما قلنا عـ العساكر بلطجية

والزمن أهو دار وجار

وبعد ما اتكشف الستار

العساكر في اعتصامهم ضربوا نار

هما صرخوا وقالوا في طلوع النهار

العساكر قتلوا منّا خمسميّة

العساكر جرحوا منّا تسعُميّة

العساكر العساكر..

والجميع كان لسه فاكر

لما قالوا دا العساكر مية مية

فالجميع ما بقاش يصدق كدبهم

مع إنهم

النوبادي كانوا بيقولوا الحقيقة

العساكر..

موّتوا منهم شوية فـ كام دقيقة

وبرغم كرهي لمكرهم

عمري ما هقول زيهم

العساكر مية مية

عمري ما هبيع القضية

الواد بتاع البطاطا

الواد بتاع البطاطا ..

أول ما اتقالُه تاتا..

خطّى يجيب قوتُه ..

وسرح بعربيتُه ..

وقّفها في الميدان .. وحجزلُه بيها مكان

ورقاها بالقرآن .. وسندها ببلاطة

ونادى يا بطاطا

يا معسّلة يا كيزان .. مشويّة على قلبُه

يا مشمماه الدخّان .. طب هوّه إيه ذنبه

كفُّه اليمين ملسوع .. من لمسته للفحم

كتفه الشمال موجوع .. من شيل شوال عـ اللحم

والكوتشي كان مقطوع .. إكمّه من باتا

عسليّة يا بطاطا

يا معسّلة بالقوي ..ومحرّمه انه يدوق

يا مبلّعاه الريق .. طعمُه خشب محروق

بيزيد في قلبه الشوق .. نفسه يدوق عسلك

ويقول مسيرها تروق .. لو تعملي بأصلك

دا الواد قنوع جدا .. ما طلبش شوكالاته

عسلية يا بطاطا

يا معسّلة بالقوي .. ومخرّمة هدومه

يا مجرّياه بعسكري .. ومزوّده هومه

يا مسهّراه بكام كوز.. ومسوّده وشّه

و مخلّياه أراجوز .. ومكحّلة رمشه

حلمه بسيط جدا .. لقمة وغطا وفَرشَة

بيحبّ كل الناس .. وعايشها ببساطة

عسلية يا بطاطا

يا معسّلة بالقوي .. كان صوته بينادي

كان الميدان مليان .. والجو مش هادي

ولإنه مش محظوظ .. قرر يدوق عسلك

أول ما رِفع الكوز .. قلّيتي ليه بأصلك

فجأه سكت صوته ..

أو قال بصوت مخنوق:

"دانا كنت نفسي أدوق"

طب كنتي سبتيه يدوق

في آخر أوقاتُه

لو مره في حياتُه

غدّارة يا بطاطا

صباح الخير

برَغم اللي حصل بالأمس

وبردو الشمس

طلعت نوّرت يومنا

وبردو صحينا من نومنا

على صوت زقزقة عصافير

وبردو الدنيا لسّة بخير

الوصيّة

ولما اموت وتدفنوا جسمي ..

ما تعملوش مادة وعزا وصوان

وماتعملوش كولدير عليه إسمي ..

وما تشحتوش الفاتحة مـ العطشان

وماتمنعوش الفرح والزغاريد ..

وما تطلعوش على قبري يوم العيد ..

وما تلبسوش اسود .. فوق التلت تيام

وقسّموا المتساب .. تقسيمة الإسلام

وماتزعلوش ثانية .. وعيشوا وانسوني

وحاسبوا مـ الدنيا .. و ياريت تسامحوني

عيّل عجوز

للتواصل مع الشاعر //أحمد فرج

Email : ahmetfarag@gmail.com

فيس بوك

https://www.facebook.com/afarag2

صفحة الشاعر (أي كلام | أحمد فرج) علي الفيس بوك:
https://www.facebook.com/AyKalamAhmedFarag

موبايل: 01226024030

روعة

